

وداعاً خليل شوقي



تنعي الهيئة الادارية للمنتدى العراقي في بريطانيا الفنان العراقي الكبير خليل شوقي الذي رحل عنا مساء يوم السبت 11 نيسان 2015 في إحدى مستشفيات مدينة لاهاي الهولندية، عن عمر ناهز الحادية والتسعين عاماً، أمضاها في وضع ركائز ثقافة التمثيل والمسرح في العراق ليصبح واحداً من مبدعي العراق الذين سيذكرهم تاريخه بأحرف من نور.

الفنان الراحل من رواد ومؤسسي المسرح العراقي الحديث، وله مشوار طويل يمتد الى تأسيسه "الفرقة الشعبية للتمثيل" عام 1947، و فرقة "جماعة المسرح الفني" عام 1964، ومن مؤسسي "فرقة المسرح الفني الحديث" عام 1965. تكررت أدواره المسرحية المميزة، خصوصاً في مسرحية "النخلة والجيران"، و "بغداد الأزل بين الجد والهزل" ومسرحية "كان ياما كان".

وكان عمله المسرحي "السيد والعبد"، الذي جمعه مع الفنان الراحل منذر حلمي والمخرج الراحل عوني كوني، والتي عرضت في لندن في بداية الألفية الثالثة، هو آخر نشاط فني يقف فيه على خشبة المسرح.

وكما في المسرح فقد لعب في المسلسلات التلفزيونية أدوار لا تنسى كما في "الذئب و عيون المدينة" و "والنسر و عيون المدينة". أما على صعيد الإخراج السينمائي فكان شريطه "الحارس" عام 1967، والذي حاز على ثناء وتقدير عاليين في المهرجانات السينمائية، هو حصيلته الوحيدة.

ومثلما ترك الراحل إرثاً فنياً كبيراً في الميدان الفني، فهو أيضاً ترك عائلة فنية لها إسهاماتها المهمة في العمل المسرحي العراقي من خلال إشتغالات مي وروناك وعلي. إلتصق الفنان خليل شوقي بهموم الشعب العراقي، وكان منفاه الهولندي والعيش فيه بعيداً عن خشبة مسرحه بمثابة تجسيد لموقفه الوطني الصادق.

بهذه المناسبة الأليمة نتقدم الى أسرته الكبيرة والمهتمين بالشأن المسرحي والى جاليتنا العراقية بأحر التعازي بخسارة قامة فنية، متمنين لكم الصبر والسلوان والذكر الطيب لروح الطاهرة.